انه نزل على عمر بن الخطاب رضه ضيف فقام بين يديه يخدمه بنفسه
فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الملائكة
يقومون الملائكة في منزل فيه ضيف واني لا استحيي ان اجلس والملائكة
قيام واما سعة رحمة الله تعا قال اهل اللغة السعة الطاقة قال الله
تعا لينفق ذو سعة من سعته ويقال اوسع الله تعا عليك اذا اغناك
وفي الخبر ان داود عم حين قبلت توبته نذر ان لا يرفع رأسه من السجود
شكرا لله تعا فاوحى الله تعا اليه ان ارفع رأسك وادع المخلوق الي رحمتي
فانك اذا سجدت استوجبت الرحمة وحدك واذا دعوتهم استوجب
الرحمة كلهم فقال داود احببت ان ارحم قال جل جلاله يا داود بعزتي وجلالي
لان اغفر لفا لفا احب الي من ان اعذب واحدا بالنار لاني غفور
رحيم وحكي ان رجلا جاء الى النبي عم وجلس بين يديه وقال ان امرأة
سقط ولدها من السطح عن يدها فرمت المرأة نفسها من السطح
فهلكت شفقة على ولدها فقال رسول الله صلعم اتراني تعا اشفق
على امتي من تلك المرأة على ولدها الفصل السابع والاربعون في النيات

٤٤

لاصناف الامور وقيل النية في اللغة عبارة عن العزم والعزم
ارادة فعل شيء والقطع عليه واما النية في حضور الصلوة للجماعة
قيل ينوي حضور الجماعة باظهار شعائر الشرع وتبعيه السنة وقمع
البدعة وتكثير سواد المسلمين في الجهاد الاكبر ومشاركة الموحدين
في العبادة والاستنان بسنة النبيين عليهم السلام وسير الصحابة

والتابعين

والتابعين وعملا لامر الله تعا وارکعوا مع الراکعين واما النية عند
الزكوة ينوي بها اسقاط الفرض عن ذمته واداء الشكر نعمة المال
وما سمه نعمة الا ويجب علي الموحد شكرها قال الله تعالى واشكروا نعمة
عليكم ان كنتم اياه تعبدون واما النية في الصوم ينوي بها اسقاط الفرض
والايتمار لامر الله تعا والخلاص عن عهدة الوجوب قال الله تعا فمن شهد
منكم الشهر فليصمه وان ينال بالايتمار فايدة الصحة واما النية في
الحج ينوي به تعظيم امر الله تعا والخلاص عن متابعة النفس والخروج
عن عهدة الوجوب وعن العتاب والعذاب وينوي به زيارة
قبلة اهل الاسلام ومطاف الانبياء والملائكة وينوي به الامان
بقوله تعا ومن دخله كان آمنا واما النية في الكسب ينوي به اتباع
السنة ورفع التهم عن قلوب نظرائه واقرانه لاجل معاشه لاقامة
المروة على عشيرته وان خالياً عن الطمع الى غير الله تعا الفصل
الثامن والاربعون في الاوقات الشريفة والعبادات المأثورة
فيها فضل شهر رجب عن انس بن مالك رضه عن النبي عم انه قال رجب
شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي قيل يا رسول الله
ما معنى قولك رجب شهر الله قال لانه مخصوص بالعفو وفيه تاب على
انبيائه وفيه انقذ اولياءه من اعدائه فضل رجب على سائر الشهور
كفضل القرآن على سائر الكلام في صام ثلثة ايام منها جعل الله بينه
وبين النار خندقا وحجابا واما فضل شعبان فانه جنة من النار فمن

Copyright © King Saud University